

استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الإثقاني وأثرها في تحصيل مادة الحاسوب لدى طالبات الصف الرابع

العلمي في مدينة الموصل

شفاء عامر غازي

أ. د. إيناس يونس العزوي

المديرية العامة لتربية نينوى

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

(قدم للنشر في ٢٠١٨/٥/٣١ ، قبل للنشر في ٢٠١٨/٧/١)

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على اثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الإثقاني في تحصيل مادة الحاسوب لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مدينة الموصل . ولتحقق هدف البحث تمت صياغة الفرضية الآتية : - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن إستراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الإثقاني وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية . ولتنفيذ تجربة البحث تم اختيار عينة قصدياً من طالبات الصف الرابع العلمي في ثانوية القادسية للبنات في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٧ / ٢٠١٨) ، مجموع أفرادها (٨٢) طالبة توزعت وطريقة عشوائية على شعبتين إحداها المجموعة التجريبية المكونة من (٤٣) طالبة درست باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الإثقاني ، والأخرى المجموعة الضابطة المكونة من (٣٩) طالبة درست على وفق الطريقة الاعتيادية . أعدت الباحثتان اختباراً تحصيلياً في مادة الحاسوب تكون بصيغته النهائية من (٤٠) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد ، وقد اُسم الاختبار بالصدق والثبات . طبقت التجربة في الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠١٧ / ٢٠١٨) إذ تم إعداد الخطط التدريسية واستمرت فصلاً دراسياً كاملاً ، بواقع حصّة واحدة أسبوعياً ليكون مجموع الدروس الكلي لكل مجموعة من مجموعتي البحث (١٢) درساً . وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً أظهرت النتائج ما يأتي : يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي تحصيل مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية ، وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثتان بعدد من الاستنتاجات والتوصيات .

Abstract: The aim of the research was to identify the effect of using self-questioning strategy according to the technical learning in the achievement of computer material among fourth grade students in the city of Mosul To achieve the research objective, the following hypothesis was formulated: - There was no statistically significant difference between the average achievement of the students of the experimental group who studied the strategy of self-questioning according to the technical learning and the students of the control group who studied in the usual way. In order to carry out the research experiment, a sample of the fourth grade students was selected in Al-Qadisiya Girls' School in Mosul for the academic year 2017/2018. The total number of students was 82 distributed randomly in two groups. The experimental group consisted of (43) Self-questioning according to the technical learning, and the control group consisting of (39) students studied according to the usual method . The researcher prepared a computational test in the computer material, which is in the final form of (40) objective paragraphs of a multiple choice type. The test was characterized by honesty and consistency. The experiment was implemented in the first semester of the academic year (2017/2018). The teaching plans were prepared and continued for a full semester, with one lesson per week. The total lessons for both groups were 12 lessons. After the statistical data collection and analysis, the results showed the following: There is a statistically significant difference between the average collection of the two groups of research and for the benefit of the experimental group, and in light of the results of the research, the researcher came up with a number of conclusions and recommendations.

أولاً : مشكلة البحث

يصادف الفرد في حياته اليومية بعض الأمور التي تحتاج إلى وقفه ليفكر بها وقد تطول هذه الوقفة إذا كان الأمر صعباً أو غير واضح وتكون هذه بمثابة مشكلة يقف أمامها إلى أن يجد الحل المعقول , وهذا لا يختلف كثيراً عن الطالب أثناء دراسته في المدرسة إذ عليه أن يقف أمام بعض المشكلات العلمية التي تعترضه أثناء دراسته ليفكر بها ولن يهدأ باله ما لم يجد الحل الصحيح المناسب لها. وان لم تكن لديه الآلية لمعالجة هذه المشكلات سوف تتراكم عليه وبالتالي يجد صعوبة في حل أي موقف يصعب أن يجد حل له في حينه مما سينعكس على تحصيله الدراسي , وعليه لابد أن يكون للمدرس دور ايجابي في تدريب الطلبة على التفكير السليم حيث تعد مادة الحاسوب من المواد الحيوية والغنية بالمواقف التي تحتاج إلى مهارات تفكير متنوعة تمكن الطلبة من استيعاب هذه المواقف وتحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها .

وبالرغم من ذلك تجد الباحثان ومن خلال خبرتها التي تجاوزت العشر سنوات في تدريس مادة الحاسوب وتداولها هذا الموضوع مع عدد من الزملاء والزميلات والمشرفين الاختصاص انه لازالت درجات الطلبة في هذه المادة لا ترضي طموح المدرسين

بالرغم من إن نسب النجاح لا بأس بها إلا أن الدرجات التي يحصلون عليها لا ترضي الطموح.

وفي ضوء ذلك وجدت الباحثان ان هناك ضرورة لتطوير طرائق تدريس الحاسوب الحالية من خلال الاستعانة بالأساليب التربوية الحديثة والقائمة على استراتيجيات ومهارات الوعي بالتفكير والتي تنمي لدى الطلبة أساليب التفكير بصورة منظمة وهادفة الأمر الذي يتطلب معه ضرورة امتلاك الطلبة درجة كافية من الوعي باستراتيجيات ومهارات ما وراء المعرفة فضلاً عن اعتماد طرائق تدريسية حديثة بحيث يكون فيها الطالب محور العملية التعليمية ويكون له دور ايجابي وفعال فيها من خلال التعلم وفق قدرته واستعداداته الخاصة فضلاً عن نقل خبراته إلى مواقف جديدة بشكل متقن من موقف إلى آخر .

لذلك سعت الباحثان للبحث عن إستراتيجية ثلاثم واقع تدريس الحاسوب من جهة والحاجات التعليمية للطلبة من جهة أخرى . وقد وقع الاختيار على إستراتيجية التساؤل الذاتي وهي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة حيث تقوم هذه الإستراتيجية على توجيه المتعلم مجموعة من الأسئلة لنفسه أثناء معالجة المعلومات . بغية جعله أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها وينمي لديه الوعي بعمليات التفكير. وقد أدرمت هذه

أحدثت تكنولوجيا الحاسوب تغييرات عديدة في الفكر التربوي ، حيث اعتقد العديد من التربويين اليوم أن ثقافة الحاسوب سوف تصبح في الوقت القريب جداً بمثابة المهارة الأساسية الرابعة التي تضاف للمهارات الأساسية الثلاث المعروفة هي القراءة والكتابة والحساب . (الفار، ٢٠٠٣ : ١٣٧-١٣٨)

كما أشار عبيد (٢٠١١) إن الإمكانيات الحاسوبية المتجددة دوما جعلت من السهل وجود قواعد بيانات ومعلومات يسهل استدعاؤها ومعالجتها وتمثيلها بما يعطي مساحة أكبر للطالب أن يهتم أكثر بتوسيع معارفه وتقويمها والإضافة الإبداعية لها. وتجدر الإشارة إلى أن ما تم تنظيمه يسهل استدعاؤه حيث إن المشكلة تتطلب رأس مال مناسب من معرفة جيدة التنظيم . وإن التحدي الذي يواجهه المدرسون والتربويون بصفة عامة ليس فقط في تنمية المعرفة بل تنمية ما فوق المعرفة وليس في تنمية القدرة على التفكير بل على إدارة عملية التفكير من حيث انتقاء المعلومات ومعالجتها واستخداماتها وتحديدتها إبداعاً وابتكاراً . (عبيد، ٢٠١١ : ٢٢١)

تعد طريقة التدريس أكثر عناصر المنهج تحقيقاً للأهداف التربوية التعليمية إذ أنها تحدد دور كل من المدرس والطالب في العملية التعليمية ، كما إنها تحدد الأساليب الواجب إتباعها ووسائل

الإستراتيجية بالتعلم للتمكن ربما تسهم في تحقيق تدريس أكثر فاعليه وربما ذلك كله يساعد في زيادة تحصيل الطلبة ورفع مستوى تفكيرهم .

لذا جاء هذا البحث محاولة في اقتراح إستراتيجية تدريسية هدفها الدمج بين إستراتيجية التساؤل الذاتي والتعلم الاتقاني مما قد يؤثر في تحسين التحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي .

وحددت الباحثتان مشكلة البحث بالسؤال الآتي :-

- هل سيؤثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الاتقاني في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الحاسوب؟

ثانياً : أهمية البحث

لم يعد استخدام الحاسوب وبرمجياته مرتبطاً بمجال معين، بل تعددت مجالات استخدامه وتنوعت إلى الحد الذي يقال انه لا يمكن الاستغناء عنه في مختلف الأنشطة الحياتية، فهو يستخدم في الفضاء، وتنظيم الرحلات الجوية والاتصالات الهاتفية ، والحروب الحديثة، والتجارة ومختلف الأعمال والبنوك ومجال الخدمات الصحية والطبية والزراعة والمواصلات فضلاً عن التعليم إذ أصبح الحاسوب من الأشياء الضرورية والمهمة من حيث طريقة تعلمه ودراسة كيفية التعامل معه واستعماله الاستعمال الأمثل . فقد

تحويل الأفكار و المفاهيم إلى ذات معنى. فيصبح لديه الوعي والتحكم بالعمليات المعرفية. (البادري ، ٢٠١١ : ٦٦١)

وتبنى هذا البحث إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تركز في فهم المقروء وتشدّد على الدور الإيجابي للطلبة في عمليات التعلم وهي استراتيجيات التساؤل الذاتي التي تعد إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد الطلبة على اكتساب المعرفة واستخدامها في مواقف جديدة ويطرح الطالب على نفسه مجموعة من الأسئلة قبل التعلم وفي أثناءه وبعد التعلم وبذلك يكون أكثر قدرة على تنظيم المعلومات ومعالجتها وتوليد أفكار جديدة فضلاً عن تنمية مهاراته في حل المشكلات التي تواجهه. (عطية، ٢٠١٥ : ٤٩٤)

وأكد عبد الباري (٢٠١٠) على أهمية التساؤل الذاتي في كونها من الاستراتيجيات التي يركز فيها الطلبة على تكوين مجموعة من الأسئلة التي ترتبط بالفكرة الرئيسة للموضوع وطرح مجموعة من الأسئلة التي تسعى للتحقق من مهارته في عمل استنتاجات بناءً على ما ورد في الموضوع. حيث تضمنت هذه الاستراتيجية صياغة وتوجيه مجموعة من الأسئلة الجيدة وعندما يعلم الطلبة قبل البدء في موضوع الدرس ان كل طالب عليه ان يجيب مجموعة من الأسئلة فان هذا الإجراء من شأنه ينمي وعيهم بالأفكار المهمة

الاتصال التعليمية المطلوب استخدامها، والأنشطة التي يفترض القيام بها وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة من التدريس. (الصيفي، ٢٠٠٣ : ٨٥)

وأشار زيتون (٢٠٠٧) الى أن التعلم من وجهة نظر البنائية هو نتيجة لبناء عقلي فالطلبة يتعلمون من خلال تنظيم ومواءمة المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة لديهم. وبوجه عام فإنهم يتعلمون أفضل عندما يننون نشاط تعلمهم وفهمهم بأنفسهم. كما ان التعلم في التفكير البنائي يتأثر بالسياق والمعتقدات والاتجاهات للطلاب المتعلم . لهذا فالطلبة يُشجعون لاختراع أو إبداع حلولهم من جهة وفحص أفكارهم من جهة أخرى بحيث يننون معرفتهم على المعرفة السابقة لهم. (زيتون، ٢٠٠٧ : ٢٩)

ومن هذا المنطلق ظهرت استراتيجيات تدريس حديثة ومنها استراتيجيات ما وراء المعرفة القادرة على إكساب الطلبة مهارات متعددة مثل التخطيط ، المراقبة ، التقييم وانتقال اثر هذه المهارات إلى مواقف تعلم جديدة. كما وتسهم هذه الاستراتيجيات في تحسين قدرتهم على الاستيعاب وتساعد الطالب على القيام بالدور الإيجابي والفعال في جمع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها وتقييمها في أثناء عملية التعلم وتحقيق تعلم أفضل من خلال زيادة قدرة الطالب على التفكير بطريقة أفضل وتنمي معارفه ومعتقداته وتساعد في

في الموضوع . هذا الوعي يساعد الطلبة بدرجة كبيرة في فهم الموضوع الذي يقدم لهم من خلال الاستنتاجات والترابطات بين المعلومات الجديدة في النص وبين ما يمتلكونه بالفعل من معلومات سابقة حول الموضوع كما ان الفهم الجيد للموضوع يمكنهم من صياغة أسئلة صحيحة وعميقة عن كل فكرة في هذا الموضوع .
(عبد الباري , ٢٠١٠ : ١٧٣ - ١٧٤)

ومن جهة أخرى نجد أن تحصيل الطلبة لما يقدم له من معرفة إنما يمثل وإلى يومنا هذا الهدف الأول للمؤسسات التربوية والتعليمية لذلك فإن جميع المحاولات والدراسات التي تمت في المجال التربوي ، إنما كانت للتعرف على أفضل الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لمساعدة الطالب على التحصيل إلى أقصى درجة ممكنة عن طريق حاجاته التعليمية الفردية . كما يشير واقع الحياة التي نعيشها بنظمها الاقتصادية وما تتطلبه من مهارات من القوى العاملة لا تسمح بالاستمرار في النظام التعليمي المتبع حالياً ، وتحتم الاهتمام بكل فرد في المجتمع واكتسابه المهارات اللازمة التي تؤهله ليصبح عضواً عاملاً ومنتجاً وخاصة أن الكثير من المربين قد نادوا في كتاباتهم ان ما يزيد عن ٩٠ % من الطلبة يمكنهم أن يتقنوا ما يقدم لهم من مواد تعليمية وبالتالي فإن وظيفة التربية والمربين التعرف على المواد التعليمية والطرائق التي تمكن أكبر نسبة من الطلبة من

إتقان العلوم لهم ، ولا يتأتى ذلك بطبيعة الحال إلا إذا تم البحث عن الاستراتيجية التي تساعد كل طالب على التوصل إلى إتقان ما يقدم له من مادة تعليمية . (الفارو، ٢٠٠٣ : ٦٠) .

وفي الجانب التربوي تمت الإشارة إلى أن استراتيجية التعلم حتى التمكن هدفت إلى إتقان الطالب لما يدرسه ، وتباين الباحثين في تحديد نسبة الإتقان فقد تراوحت أحياناً بين ٨٠%-٩٥% ولا يمكن لهذه النسبة أن تتحقق اعتماداً على أساليب الحفظ والتلقين النمطية . وإنما تتحقق عن طريق الفهم والتمكن من المادة العلمية الدراسية التي يتعلمها الطالب وطالما ان الطالب يتعلم عن طريق الفهم فذلك يعني انه يقوم بتفعيل آلياته العقلية . كما انه يفكر ليس فقط فيما يدرسه وإنما يفكر فيما فكر فيه سابقاً . ليقف على انجازاته الايجابية ويتدارك الأخطاء التي وقع فيها لان المطلوب منه تحقيق الإتقان بدرجة عالية . (إبراهيم، ٢٠٠٧ : ٣٧١)

وما تقدم يمكن بلورة أهمية البحث في الجوانب الآتية :

- توجيه مدرسي ومدرسات مادة الحاسوب على استخدام استراتيجيات حديثة قد تسهم في رفع مستوى تحصيل الطالبات .

- الخروج بنتائج وتوصيات قد تعد بمثابة انطلاقة للباحثين وطلبة الدراسات العليا لإجراء بحوث مستقبلية .

شفاء عامر غازي وأ. د. د. إيناس العزوة: استخدام إستراتيجية التساؤل . . .

١ - التساؤل الذاتي : عرفها كل من :

• القطامي (٢٠١٣) بأنها : الإستراتيجية التي يسأل الطلبة أنفسهم عما بدوره يؤدي إلى تحسين أداء تعلمهم ودور المعلم فيها يكون المسهل والميسر للطلبة. (القطامي، ٢٠١٣ : ٦١٨)

• عطية (٢٠١٥) بأنها : إستراتيجية تقوم على أساس جعل المتعلم أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها وجعله أكثر وعياً بعمليات تفكيره وأكثر قدرة على بناء علاقات وروابط بين أجزاء المادة التي يتعلمها من جهة وبين هذه المادة ومعارفه السابقة من جهة أخرى من خلال قيامه بمسألة ذاته في أثناء معالجة المعلومات التي تعرض عليه. (عطية، ٢٠١٥ : ٤٩٤).

٢ - التعلم الاتقاني : عرفه :

• الفار (٢٠٠٣) بأنه : وصول التلاميذ إلى مستوى من التحصيل يحدد لهم مسبقاً كشرط لنجاحهم في دراستهم المنهج أو المقرر المقدم لهم . (الفار، ٢٠٠٣ : ٦٣)

التعريف الإجرائي لإستراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الاتقاني :-

مجموعة خطوات إجرائية تقوم بها مدرسة مادة الحاسوب لتمكين طالبة الصف الرابع العلمي من التأمل في نتائج تفكيرها ومراجعة خططها، وتقيم ما أنجزوه من جهة بهدف بناء علاقات

ثالثاً : هدف البحث : يهدف البحث إلى استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الاتقاني وبيان أثرها في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الحاسوب.

رابعاً : فرضيات البحث : للتحقق من هدف البحث تمت صياغة الفرضية الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن إستراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الاتقاني وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية.

خامساً : حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على ما يأتي ١- طالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية في مدينة الموصل للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م .

٢- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م.

٣-الفصول الثلاث الأولى مكونات الحاسوب , نظام التشغيل , معالج النصوص word وعلى التوالي من كتاب الحاسوب المقرر من وزارة التربية للصف الرابع العلمي / ط٤ / ٢٠١٣ .

سادساً : تحديد المصطلحات

المثيرات (الأسئلة) التي تمثل تلك السمة. (إبراهيم ، ٢٠٠٧ : ١٢٢)

التعريف الإجرائي للتحصيل : مستوى ما توصلت إليه طالبة الصف الرابع العلمي بعد دراستها لموضوعات مادة الحاسوب تمثله القدرة على تذكر الموضوعات واستيعابها وتطبيقها في مواقف جديدة وتقاس بمقدار ما تحصل عليه من الدرجات على وفق فقرات الاختبار التحصيلي .

سابعاً: دراسات سابقة: اطلعت الباحثان على عدد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات بحثها بمحورين الأول خاص بإستراتيجية التساؤل الذاتي والثاني خاص بإستراتيجية التعلم للتمكن , وعرضت في الجدول الآتي :

بين أجزاء المادة التي تعلمها من جهة وبين هذه المادة ومعرفتها السابقة من جهة أخرى من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة على نفسها , يتغير فيها مسار تعلمها من التلقين إلى المشاركة الإيجابية وتجعلها قادرة على التهاور وعرض ما تعرفه وما تود معرفته , ولا يسمح لها بالانتقال إلى الموضوع الجديد إلا بعد إتقانها المهمة السابقة وذلك من خلال المراحل التالية:-

مرحلة ما قبل التعلم , مرحلة أثناء التعلم , مرحلة ما بعد التعلم , مرحلة الإتقان .

٣ - التحصيل : عرفه :

• إبراهيم (٢٠٠٧) بأنه : طريقة منظمة لتحديد درجة امتلاك الطالب لسمة معينة من خلال إجابات الطالب على عينة من

شفاء عامر غازي وأ.د.د. إيناس العزوة: استخدام إستراتيجية التساؤل...

جدول (١) المحور الأول : الدراسات المتعلقة بإستراتيجية التساؤل الذاتي

الأحمد ٢٠١٤		١- أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي الرياضي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي				
أهم النتائج التي توصل إليها	إجراءات الدراسة	أدوات الدراسة	عينة الدراسة	مكان الدراسة وحدتها	١- أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي الرياضي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي	
١- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي والمتوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي الاختبار الفهم القرائي الرياضي لصالح التطبيق البعدي. (الأحمد، ٢٠١٤)	المدة : الفصل الدراسي الأول من قام بالتدريس : الباحثة الوسائل الإحصائية : اختبار T-test ، معادلة التباين.	أعدت الباحثة قائمة مهارات الفهم القرائي الرياضي لتلاميذ الرابع الأساسي مكونة من (٨) مهارات، أعدت اختبار الفهم القرائي الرياضي يضم ١٠ أسئلة.	حجم العينة: (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الرابع الأساسي. المجموعة التجريبية : (٣٠) تلميذاً المجموعة الضابطة : (٣٠) تلميذاً وتلميذة.	أجريت في : سوريا هدفت إلى : التعرف على أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي الرياضي لدى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.		
أهم النتائج التي توصل إليها	إجراءات الدراسة	أدوات الدراسة	عينة الدراسة	مكان الدراسة وحدتها	٢- فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب المرحلة الثالثة معاهد إعداد المعلمين واتخاذ القرار في مادة الكيمياء	
أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية التساؤل الذاتي على المجموعة الضابطة في التحصيل واتخاذ القرار . (حافظ ، ٢٠١٥)	المدة : ١٢ خطه تدريسية . من قام بالتدريس : الباحث . الوسائل الإحصائية : الاختبار "ت" لعينتين غير مترابطتين معادلة الصعوبة والتعبير، معادلة هولستي.	١- أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مضمّن ٤٠ فقرة من نوع الاختيار من متعدد . ٢- تبنى الباحث مقياس (الطائي: ٢٠١٢) لاتخاذ القرار مكون من ٢٠ فقرة.	حجم العينة: (٢٧) طالباً من طلبة المرحلة الثالثة معهد إعداد المعلمين . المجموعة التجريبية : (١٤) طالباً	أجريت في : بغداد هدفت : التعرف على فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب المرحلة الثالثة معاهد إعداد المعلمين واتخاذ القرار في مادة الكيمياء.		

معاداة الأرباط برسونه معاداة كيورد ريتشاردسون ٢٠		
الجموعة الضاحقة: (١٢) طالباً وقتاً الطرفة الضاحية	النساء الذاتي.	الكتاب.

المحرر الثاني : دراسات متعلّقة بالعلم الاجتماعي

٢٠٠٨ الشمسي	٣- أثر استخدام طريقتي علاجهين في إطار إستراتيجية إتقان التعلم على التحصيل ونسبة التفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات				
أهم النتائج التي توصل إليها	إجراءات الدراسة	أدوات الدراسة	عينة الدراسة	مكان الدراسة وهدفها	
لا يوجد فرق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التحصيل بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية والضابطة	المدة: ١٠ أسابيع من قام المدرسين بالبحث الوسائل الإحصائية: تحليل التباين الأحادي لحساب تكافؤ التباين واختبارات "ت" لعينيتين مستقلتين وعينتين مترابطتين. معادلة ريتشاردسون ٢٠٠٧	- بناء اختبار تحصيلي ممكن من ٣٢ فقرة من متعدد. - تبني الباحث اختباراً للتفكير الاستدلالي من إبعاد (الخرجي ٢٠٠٧) مصمم للبيئة العراقية.	حجم العينة: ٦٠ طالبة من طالبات المرحلة الثالثة من معهد إعداد المعلمات. المجموعة التجريبية: (٢٠) طالبة وفق التعلم المتأفوي. المجموعة الضابطة: (٢٠) طالبة وفق التجريبية: (٢٠) طالبة وفق التغذية الراجعة المكثورة المجموعة	أجريت في: صلاح الدين. هدفها: التعرف على أثر استخدام طريقتي علاجهين في إطار إستراتيجية إتقان التعلم على التحصيل ونسبة التفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات. في مادة الرياضيات	
٢٠٠٩ البكري	٤- أثر استخدام ثلاث طرق علاجه في إطار إستراتيجية إتقان التعلم على تحصيل طلاب المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات وأبحاثهم نحوها				
أهم النتائج التي توصل إليها	إجراءات الدراسة	أدوات الدراسة	عينة الدراسة	مكان الدراسة وهدفها	

شفاء عامر غازي وأ. د. د. إيناس العزوف: استخدام إستراتيجية التساؤل...

فوق المجموعات التجريبية الثالث (مجموعة التغذية الراجعة، مجموعة التعلم المتساوي، مجموعة إعادة التدريس) على المجموعة الضابطة في التحصيل عند المستوى (٠.٥) (البابوية ٢٠٠٩)	المدة: ١٠ أسابيع من قام بالتدريس: الباحث الوسائل الإحصائية: ١- تحليل التباين الأحادي والمصاحب ٢- اختبار دكان للموازنة البعدية.	أحد الباحث اختيار تحصيلي يضمن ٤٠ قوة اختيار من معدود - بناء ٥ اختبارات تكميلية بناء مقياس الانجهايات (٢٦) قوة من نوع بولكوت.	تكونت العينة من (٢٠٢) طالب من طلاب الصف الثامن الأساسي موزعين على أربع مجموعات ثلاث تجريبية وضابطة واحدة.	أجريت في: صنعاء. هدفها: معرفة أثر استخدام ثلاث طرق علاجية في إطار إستراتيجية إثبات التعلم على تحصيل طلاب المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات وبجاءاتهم نحوها.
5- Effects of Mastery Learning Approach on Secondary School Students Physics Achievement Wambugu & Johnson(2008)				
أثر التعلم الاتاني في انجاز طلبة المرحلة الثانوية منهج الفيزياء				
أهم النتائج التي توصل إليها	إجراءات الدراسة	أدوات الدراسة	عينة الدراسة	مكان الدراسة وهدفها
أسفرت النتائج عن انجاز أعلى للمجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة التدريس MLA (Wambugu & Johnson,2008)	مدة التدريس: ثلاث أسابيع. من قام بالتدريس: الباحث الوسائل الإحصائية: تم تحليل البيانات باستخدام الاختبار الثاني تم تحليل البيانات باستخدام الاختبار "ANOVA, ANCOVA	اختبار الانجاز (PAT) في الفيزياء.	١٦١ طالباً تم تدريس المجموعة التجريبية وفق طريقة التدريس (MLA) في حين تم استخدام أسلوب التدريس المنظم (RTM) في المجموعة الضابطة.	أجريت في: كينيا هدفها: معرفة أثر التعلم الاتاني في انجاز طلبة المرحلة الثانوية منهج الفيزياء

6-Effects of mastery learning strategy on students achievement in symbols, formulae and equations in chemistry Mfonk Theresa 2014

اثر إستراتيجية التعلم الاثاني على ايجاز الطلاب في الرموز والصيغ والمعادلات في الكيمياء

مكان الدراسة ومدتها	عينة الدراسة	أدوات الدراسة	إجراءات الدراسة	أهم النتائج التي توصل اليها
أجريت في: نيجيريا مدتها: معرفة اثر إستراتيجية التعلم الاثاني على ايجاز الطلاب في الرموز والصيغ والمعادلات في الكيمياء.	١٨٣ طالباً من طلاب الكيمياء	اختبار الإيجاز على الكيمياء (ATS) - يقسم ٢٥ بند - مقياس اهتمام الطلاب (SIS) مكون من ٢٠ عنصر وهو مقياس ليكرت .	الرسائل الإحصائية: تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام تحليل التباين (الكوفا). استراتيجية التعلم الاثاني.	أظهرت النتائج ان الطلاب الذين يدرسون باستخدام إستراتيجية التعلم الاثاني افضل بكثير من الذين يدرسون الطريقة الاعيانية.

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

استخلصت الباحثان مجموعة من المؤشرات والدلالات

منها:-

ان دراسات المحور الأول جميعها هدفت التعرف على اثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي كمتغير مستقل وبيان أثرها في متغيرات تابعة كدراسة الأحمد (٢٠١٤) . التحصيل واتخاذ القرار كدراسة حافظ (٢٠١٥), فيما تناولت دراسات المحور الثاني جميعها التعرف على اثر استخدام استراتيجية التعلم للتمكن (الاتقاني) كمتغير مستقل في عدد من المتغيرات التابع منها دراسة التميمي (٢٠٠٨) و الباوي (٢٠٠٩) هدفت التعرف على اثر استخدام الطرق العلاجية في إطار استراتيجية إتقان التعلم , وجاء البحث الحالي بهدف التعرف على اثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الاتقاني في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الحاسوب لتجمع بين الاستراتيجيتين التي تناولتها الدراسات السابقة.

- لم تقتصر الدراسات السابقة على مرحلة معينة ولكنها شملت المراحل التعليمية وبمختلف الصفوف الدراسية فتباينت ما بين الابتدائية والجامعية كما ان حجم العينة اختلفت من دراسة إلى أخرى بحسب منهجية الدراسة والغرض منها وظروفها والمجتمع

المأخوذ منه فتراوح عدد أفراد العينات في دراسات المحور الأول بين (٢٧ - ٦٢) فرداً . في حين تراوحت عدد عينات دراسات المحور الثاني بين (٢٦ - ٢٠٢) فرداً . وتجد الباحثان ان هذا مؤشراً على إمكانية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الاتقاني في كافة المراحل الدراسية .

وسيعتمد هذا البحث على طلبة المرحلة الإعدادية ممثلة بطالبات الصف الرابع العلمي وبعينة سيتم اختيارها بنسب مقاربة إلى ما ذهبت إليه الدراسات السابقة

- تباينت دراسات المحور الأول في اعتماد أهداف كل بحث ومتغيراته فمنها من اعتمد على الاختبار التحصيلي ومنها دراسة الأحمد (٢٠١٤) اعتمدت قائمة بمهارات الفهم القرائي الرياضي . وأخرى اعتمدت اختبار تحصيلي ومقياس لاتخاذ القرار في مادة الكيمياء كدراسة حافظ (٢٠١٥), وكذلك تفاوتت الدراسات السابقة للمحور الثاني التي اعتمدت أدوات البحث وذلك بحسب أهدافها ومتغيراتها فمنها اعتمدت اختبار تحصيلي كدراسة التميمي (٢٠٠٨) ودراسة الباوي(٢٠٠٩) .

وسيعتمد البحث الحالي على إعداد اختبار تحصيلي وفق مستويات بلوم الثلاث (تذكر , فهم , تطبيق) في تحديد

واستعداد إدارة المدرسة ومدرسة الحاسوب للتعاون مع الباحثان. وحددت مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بصورة عشوائية، إذ تمثل الشعبة (أ) المجموعة التجريبية التي تدرس الحاسوب باستراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الاتقائي وعدد طالباتها (٤٣)، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية وعدد طالباتها (٣٩) وبعد استبعاد الطالبات الراسبات إحصائيا من مجموعتي البحث.

٣- **تكافؤ مجموعتي البحث :** حرصت الباحثان على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة وتم الحصول على بعض المعلومات عن طريق السجلات الرسمية والبطاقة المدرسية وتم حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لكل من متغير من متغيرات التكافؤ ، وأدرجت النتائج في الجدول الآتي :

أهداف الاختبار التحصيلي لمادة الحاسوب يتناسب مع المرحلة الدراسية لإفراد عينة البحث ومحتوى المادة الدراسية

إجراءات البحث

١- **تحديد مجتمع البحث :** حددت الباحثان مجتمع البحث بطالبات الصف الرابع العلمي من المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات في مدينة الموصل للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ والبالغ عددهن (١٨,٠٨٣) طالبة والموزعات في (٩٥) إعدادية و (١٤٤) ثانوية للبنات وقد أخذت الإحصائية من وحدة التخطيط التربوي شعبة الإحصاء في المديرية العامة لتربية نينوى على وفق كتاب تسهيل المهمة.

٢- **اختيار عينة البحث :** وبعد جولة قامت بها الباحثان لبعض المدارس الثانوية والإعدادية في مدينة الموصل، وقع الاختيار على ثانوية القادسية للبنات في حي النور قصدياً لتطبيق تجربة البحث وذلك لاحتوائها على مختبر حاسوب والأجهزة تعمل بصورة جيدة

شفاء عامر غازي وأ. د. إيناس العزوة: استخدام إستراتيجية التساؤل . . .

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لمجموعي البحث في متغيرات التكافؤ

القيمة المعنوية (Sig)	القيمة التائية الحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		متغير التكافؤ
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٣٥٩	٠,٩٢٣	٦,٢٢٩	١٧٤,٠٦٧	٧,١٩٩	١٧٢,٦٩٧	العمر الزمني
٠,٨٣٥	٠,٢٠٩	١١,٠٠٨	٧٥,٣٨٤	٨,٦١٤	٧٤,٩٣٠	المعدل العام
٠,٩٨٦	٠,٠١٨	٨,٧٦٩	٩١,١٢٨	٨,٤١١	٩١,١٦٢	حاصل الذكاء
٠,٠٧٧	١,٧٩٢	١١,٦١	٦١,٨٩٧	١١,١٣٣	٥٧,٣٩٥	المعلومات السابقة

ويتبين من مقارنة القيم الحسوبة مع $(\alpha/2 = ٠,٠٢٥)$ ان طالبات مجموعتي البحث متكافئات في المتغيرات المحددة .

ضمن حدود البحث قامت الباحثتان بصياغة الأغراض السلوكية إذ بلغت (٨٨) غرضاً سلوكياً وفقاً لتصنيف بلوم في المستويات الثلاثة الأولى (تذكر ، فهم ، تطبيق) على التوالي .

– إعداد الخطط التدريسية : أعدت الباحثتان الخطط التدريسية في ضوء المحتوى والأغراض السلوكية وبحسب الخطوات التدريسية تم إعداد أنموذج خطة تدريسية للمجموعة التجريبية بإستراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الاتقاني ، كما نظمت الخطة التدريسية التي أعدت للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية ، وتم عرض الأنموذجين على عدد من المحكمين لبيان

٤- مستلزمات البحث : اشتملت مستلزمات البحث التحضير للأمر الآتية :

– تحديد المادة الدراسية : حددت الباحثتان المادة العلمية التي تقرر تدريسها للطالبات في ضوء مفردات الكتاب المدرسي للفصل الدراسي الأول في مادة الحاسوب للصف الرابع العلمي حيث شمل الفصل الأول و الثاني والثالث من كتاب الحاسوب الصادر من وزارة التربية ط٤ / ٢٠١٣ .

– صياغة الأغراض السلوكية : وفي ضوء الأهداف العامة لتدريس مادة الحاسوب واعتماداً على تحليل المادة التعليمية

- أ - تحديد المادة الدراسية : حددت الباحثان المادة الدراسية بالفصول الثلاث الأولى (مدخل إلى علم الحاسوب) (نظام التشغيل) ، (برنامج معالج النصوص) وعلى التوالي من كتاب الحاسوب المقرر من وزارة التربية لطلبة الصف الرابع العلمي .
- ب- إعداد جدول المواصفات : أعدت الباحثان جدولاً للمواصفات كما مبين في الجدول الآتي :
- ٥- أدوات البحث : إعداد اختبار تحصيلي في مادة الحاسوب .
مرّ إعداد الاختبار التحصيلي بالمراحل الآتية :-

جدول (٣) جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

نسبة الأهداف				نسبة التركيز	عدد الدروس	الفصول
المجموع ١٠٠%	التطبيق ٠,٣٩	الفهم ٠,٢٥	التذكر ٠,٣٦			
١٠	٤	٣	٣	٠,٢٥	٣	الفصل الأول
١٣	٥	٣	٥	٠,٣٣	٤	الفصل الثاني
١٧	٧	٤	٦	٠,٤٢	٥	الفصل الثالث
٤٠ سؤال	١٦	١٠	١٤	١٠٠ %	١٢	المجموع

- ج - صياغة فقرات الاختبار: في ضوء الأغراض السلوكية المحددة للاختبار التحصيلي ، أعدت الباحثان أسئلة الاختبار من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختبار من متعدد) مكون من (٤٠) فقرة.
- د- صدق الاختبار: تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار التحصيلي ومحتواه إذ عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية وبيان حكمهم حول أسئلة الاختبار وفقراته وقد اتخذت الباحثان نسبة اتفاق

شفاء عامر غازي و أ. د. د. إيناس العزوي: استخدام إستراتيجية التساؤل . . .

للفقرات ، وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة من حيث قوتها التمييزية.

- فعالية البدائل الخاطئة : تم حساب القوة التمييزية لكل بديل خاطئ لجميع فقرات الاختبار وأدرجت النتائج فيها وظهر ان جميع البدائل ولكل فقرات الاختبار سالبة ،وهذا يعني ان البدائل كانت موهمة للإجابة الصحيحة .

و- ثبات الاختبار :

طبقت الباحثان الاختبار على (٤٠) طالبة في إعدادية الطلائع للبنات في يوم الخميس ٢٠١٨/١/١٨ لبيان ثبات الاختبار وتم تصحيح إجابات الطالبات وتطبيق معادلة كودر- ريتشاردسون ٢٠ اذ بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه المعادلة (٠.٨٣) وهي نسبة تعد جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق .

ي- تصحيح الاختبار : حددت الباحثان بموجب مفتاح التصحيح إعطاء أسئلة الاختبار درجة (١) للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو المؤشرة بأكثر من بديل وبهذا تراوحت درجة الاختبار التحصيلي (صفر-٤٠) درجة بمتوسط نظري ٢٠ درجة.

٨٠% فأكثر معياراً لصلاحية الأسئلة والفقرات وفي ضوء أرائهم وملاحظاتهم تم التعديل في بعض من الأسئلة من الناحية اللغوية فقط.

هـ - التحليل الإحصائي لأسئلة الاختبار :

بعد تصحيح استجابات العينة الاستطلاعية التي طبق عليها الاختبار التحصيلي المكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي وذلك في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/١/١٧ في إعدادية الطلائع للبنات رتبت الباحثان درجات الطالبات تنازلياً وقسمتها إلى فئتين عليا بواقع (٢٧) طالبة ودنيا بواقع (٢٧) طالبة في كل فئة لان عدد المفحوصين (١٠٠) طالبة، وذلك لاستخراج مستوى الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة وكما مبين على النحو الآتي :

- مستوى صعوبة الأسئلة : (معامل صعوبة الفقرات) : باستخدام معادلة الصعوبة للفقرات تم حساب الدرجات التي تراوحت بين (٠,٤٨ - ٠,٧٠) ، وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها

- القوة التمييزية للأسئلة : استخدمت الباحثان معادلة القوة التمييزية للفقرة وتراوحت درجات التمييز (٠,٣٣ - ٠,٥٦)

- ٦- إجراءات تطبيق التجربة : ونفذت إجراءات التطبيق على النحو التالي :
- ١- أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ اذ باشرت الباحثتان بالتهيئة للتجربة في ثانوية القادسية للبنات من خلال تطبيق اختبار الذكاء على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الأحد المصادف ٢٠١٧/١١/٥ .
- ٢- بدأ تنفيذ التجربة في يوم الأحد المصادف ٢٠١٧/١١/١٢ وللمجموعتي البحث واستمر لغاية الأحد المصادف ٢٠١٨ / ١/٢٨ أي استغرق تطبيق التجربة (١٢) أسبوعاً درس واحد في كل أسبوع ليكون مجموع الدروس الكلية (١٢) درساً لكل مجموعة من مجموعتي البحث .
- وقد استخدمت خطوات وإجراءات سير الدرس (النظرية والعملية) الخاصة بكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وكما يأتي:
- أ- المجموعة التجريبية : درست طالبات هذه المجموعة باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الاتقائي والتقت الباحثتان مع الطالبات قبل البدء بالتدريس لهدف :
- ١- التعرف على طالبات عينة البحث وتعريفهم على إستراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الاتقائي ومراحلها .
- ٢- تطلب مدرسة المادة من الطالبات تهيئة ورقة النشاط الخاصة بإستراتيجية التساؤل الذاتي التي أعدتها مسبقاً للطالبات ليتبعوا نفس صيغتها .
- وفيما يلي يتم عرض إجراءات التدريس باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الاتقائي بمراحلها الأربعة :-
- ١- مرحلة ما قبل التعلم : المدرسة تبدأ بعرض موضوع الدرس على الطالبات ثم تدريبهم على أساليب التساؤل الذاتي لتنشيط عمليات ما وراء المعرفة , من خلال الأسئلة التالية :-
- ماذا افعل في هذا الموضوع ؟
- ما الذي اعرفه عن هذا الموضوع ؟
- لماذا يعد هذا مهما ؟
- ما المعرفة السابقة التي تساعدني في معرفة هذا الموضوع؟
- ٢- مرحلة التعلم : المدرسة تدرب الطالبات على استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي من خلال الأسئلة التالية :
- ما الأسئلة التي أريد أن أسألها الآن ؟

شفاء عامر غازي وأ. د. إيناس العزوي: استخدام إستراتيجية التساؤل . . .

للإجابة عن السؤال الاترائني من مادة الدرس او الطلب منهن كتابة تقرير ملخص عن موضوع الدرس .

ب- المجموعة الضابطة : درست طالبات المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية وفيما يلي بيان إجراءات التدريس بهذه الطريقة .

١- تكتب المدرسة المحاور الرئيسة لموضوع الدرس على السبورة او عرضها على جهاز العرض data show .

٢- إعطاء مقدمة تمهيدية للدرس الجديد وربطه بالدرس السابق من خلال توجيه الأسئلة التذكيرية على الطالبات ويتم شرحها من قبل المدرس .

٣- تبدأ المدرسة بعرض الدرس وذلك بشرح موضوع الدرس المقرر حسب تسلسل فقرات الموضوع من خلال التعاريف والأشكال التوضيحية والتركيز على النقاط المهمة لمحاور موضوع الدرس ويتخللها بعض الأسئلة الموجهة إلى الطالبات وبعدها تبدأ المدرسة بكتابة ملخص عن موضوع الدرس من خلال المخطط السهمي او خطوات الوصول إلى أمر معين المطلوب تنفذه مما يسهل على الطالب فهم الدرس .

٤- بعد الانتهاء من عرض الدرس تبدأ مرحلة التقويم حيث تقوم مدرسة المادة بطرح مجموعة من الأسئلة على الطلاب لمعرفة مدى

- هل احتاج إلى خطة معينة لفهم الموضوع وتعلمه ؟

- ما الوقت الذي احتاجه للإجابة على هذه الأسئلة وتعلم الموضوع ؟

٣- مرحلة ما بعد التعلم : تعرض المدرسة الأسئلة المتعلقة بهذه المرحلة وهي :-

- كيف استخدم هذه المعلومات في مواضيع أخرى ؟

- ما مدى كفاءتي في هذا الموضوع ؟

- هل احتاج إلى بذل جهد جديد ؟

٤ - مرحلة التقويم (الإثنائي) : هدفها التعرف على مدى تحقيق

أهداف الدرس بدرجة الإثقان ٨٠ % وذلك من خلال تقديم ورقة

التقويم الذاتي (المعدة) للطالبة والتي تتضمن مجموعة أسئلة متعلقة

بالدرس الحالي ومحدد عليها زمن الإجابة وبعد انتهاء الوقت تعرض

المدرسة الإجابات مع الدرجات الموزعة على الأسئلة لتبدأ الطالبة

بتقويم إجابتها ذاتياً من خلال تصحيح الإجابة وتقوم بحساب

الدرجة الكلية وتحولها إلى درجة مئوية , وفي ضوء درجة إثنان

الطالبات يتم تقسيمهن إلى مجموعتين , المجموعة الأولى اللواتي حصلن

على درجة اقل من ٨٠ % يتم إعادة شرح وتوضيح النقاط

الأساسية للدرس , في حين المجموعة الثانية المتمثلة بالطالبات

المتكئات اللواتي حصلن على درجة ٨٠ % فأكثر يتم توجيههن

فهمهم لموضوع الدرس ويتم بعدها إعطاء الواجب ألبيني للتحضير للدرس القادم .
معادلة (كيودر- ريتشاردسون-٢٠) ٣- مستوى الصعوبة للفقرات .

٧- التطبيق النهائي لاداة البحث : ٤ - القوة التمييزية للفقرات . ٥- فعالية البدائل

بعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث والتي استمرت فصلا دراسيا كاملا طبقت الباحثتان الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وذلك في يوم الاثنين المصادف ٢٠١٨/١/٢٩ .
الخاطئة . (الدليمي والمهداوي , ٢٠٠٥ : ٨٨)
نتائج البحث :
وتنص على انه : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن إستراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الاتقاني وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية .

٨- الوسائل الإحصائية : تمت الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وبرنامج الجداول الالكترونية برنامج الإكسل Microsoft excel لتحليل البيانات على وفق الآتي :

١- الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين : والذي استخدم لتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث ٢- مستقلة وأدرجت النتائج في الجدول الآتي
وللتحقق من هذه الفرضيات استخرجت الباحثتان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي , ثم طبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وأدرجت النتائج في الجدول الآتي

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) الحسوبة	القيمة المعنوية (SIG)
التجريبية	٤٣	٣٥,٨٦٠	٢,٠٦٥	٦,٣٠٨	صفر
الضابطة	٣٩	٢٩,١٢٨	٦,٦٥٧		

شفاء عامر غازي وأ. د. إيناس العزوي: استخدام إستراتيجية التساؤل . . .

-ان التدريس على وفق التعلم الاتقاني حقق فاعلية اتقانية مناسبة في زيادة تحصيل الطالبات

- الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثتان الآتي :

١- فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الاتقاني في تحصيل طالبات مجموعتي البحث للصف الرابع العلمي في مادة الحاسوب مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

٢- إمكانية تطبيق إستراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الاتقاني في تدريس مادة الحاسوب للصف الرابع العلمي.

- التوصيات : توصي الباحثتان مدرسي ومدرسات الحاسوب بالآتي:-

-ضرورة التدريس على وفق الاستراتيجيات الحديثة لفاعليتها في التدريس مقارنة بطرائق التدريس الاعتيادية .

-التركيز على توجيه أسئلة تركز على التواصل مع الموضوعات الحاسوبية وتدريب الطالبات على هذه الإستراتيجية فضلاً

وبملاحظة الجدول السابق نجد ان قيمة (Sig) بلغت (صفراً) وهي اقل من مستوى الدلالة ($\alpha/2 = 0,025$) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية،وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية والتي درست وفقاً لإستراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الاتقاني.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة التميمي (٢٠٠٨) والباوي (٢٠٠٩) في التعلم الاتقاني ،والتي أظهرت فيها ان إستراتيجية التساؤل الذاتي كان لها الأثر الكبير في زيادة تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بهذه الإستراتيجية مقارنة بالمجموعة الضابطة اللاتي درسن الطريقة الاعتيادية ، وتعزو الباحثتان ذلك للأسباب التالية :-

- ان تدريس مادة الحاسوب باستعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي جعل الدرس مليئاً بالحيوية والجدية والمرونة والثقة التي تحتاج إليها عملية تدريس تلك المادة مما اثر ايجابياً في تحصيل الطالبات.

- ساعدت هذه الإستراتيجية في انتقال اثر التعلم وترسيخ المعلومات الصحيحة في ذاكرة الطالبات وقدراتهن على تصحيح الخاطئة منها عن طريق مراقبة وتقويم عملهن .

٣-البادري , سعود بن مبارك(٢٠١١) . تطبيقات علم النفس مهنة

وتربية, ط١, دار الكتاب الجامعي للنشر

, العين , الامارات .

٤- الباوي , ماجدة (٢٠٠٩) . اثر استخدام ثلاث طرق

علاجية في اطار إستراتيجية التعلم على تحصيل طلاب

المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات واتجاهاتهم

نحوها,رسالة ماجستير غير منشورة, صنعاء .

٥- التميمي,محسن علي محمد(٢٠٠٨).اثر استخدام طريقتين

علاجيتين في إطار إستراتيجية إتقان التعلم على التحصيل

وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد إعداد

المعلمات,صلاح الدين,رسالة دكتوراه غير منشورة

٦- حافظ ,محمد رحيم (٢٠١٥) .فاعلية استراتيجية التساؤل

الذاتي في تحصيل طلاب المرحلة الثالثة معاهد اعداد المعلمين

واتخاذ القرار في مادة الكيمياء,معهد إعداد المعلمين,

البياع,الكرخ الثانية,رسالة ماجستير غير منشورة .

٧- الدليمي , احسان عليوي , عدنان محمود المهداوي (٢٠٠٥) ,

القياس والتقويم في العملية التعليمية , ط٢, دار الكتب

والوثائق الوطنية , بغداد .

عن تدريب الطالبات على توجيه أسئلة تركز على الاستدلال

وفهم الترابطات بين موضوعاتها .

- المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي افترضت الباحثتان

الدراسات الآتية :-

- فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم

الافتقائي لتدريس مادة الحاسوب في متغير التحصيل في مراحل

دراسية أخرى.

- فاعلية برامج تدريبية للمدرسين والمدرسات لاستراتيجية

التساؤل الذاتي على وفق التعلم الافتقائي في تحصيل طلبتهم

ودافعيتهم للتعلم .

المصادر العربية والأجنبية

١- إبراهيم , مجدي عزيز(٢٠٠٧) . التفكير من خلال اساليب

التعلم الذاتي , ط١, عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ,

القاهرة .

٢-الأحمد , رنا ابراهيم (٢٠١٤) . اثر استراتيجية التساؤل

الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي الرياضي لدى

تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي, مجلة جامعة البعث

كلية التربية, مجلد ٣٦, العدد ٢, ٢٠١٤, ص ٢٣٧-٢٥٨ .

شفاء عامر غازي وأ.د. إيناس العزوة: استخدام إستراتيجية التساؤل . . .

- ٨- زيتون , عايش محمود (٢٠٠٧) . النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم , ط ١ , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان .
- ٩- الصيفي,عاطف صالح (٢٠٠٩) .المعلم واستراتيجيات التعليم الجديد, ط١, دار اسامة للنشر والتوزيع , عمان .
- ١٠- عبد الباري,ماهر شعبان (٢٠١٠) .استراتيجيات فهم المقروء, ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان .
- ١١ - عبد الفتاح , امال جمعة(٢٠١٠) , استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات) , ط ١ , دار الكتاب الجامعي للنشر , العين , الامارات .
- ١٢- عبيد , وليم (٢٠١١) .استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة , ط٢ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان .
- ١٣- عطية, محسن علي (٢٠١٥) .التفكير (أنواعه, مفاهيمه, استراتيجيات تعليمه), ط١, دار صفاء للنشر, عمان .
- ١٤- الفار , ابراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٣), طرق تدريس الحاسوب , ج ١ , ط ١ , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , الاردن .
- ١٥- القطامي,يوسف محمود(٢٠١٣),استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية, ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان
- ١٦- المواجدة , رائد عبد الله (٢٠١٤) , التعلم المحوسب والتفكير الإبداعي , ط ١ , دار جليس الزمان , عمان
- 17-Mfon,E, &Theresa,M(2014), Effects of mastery Learning strategy on students achievement in symbols ,formulae and equations in chemistry, **Journal of Educational Research and Reviews** , vol, 2(3), pp28-35 , May 2014.
- 18-Wambugu &Johnson(2008),Effects of Mastery Learning Approach on Secondary School Students Physics Achievement , **Eurasia Journal of Mathematics Science & Technology Education** , 2008, 4(3), 293- 302 .

ملحق (١)

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

١) الحاسوب هو جهاز إلكتروني يستخدم :-

- أ. لإدخال البيانات
ب. لمعالجة البيانات وإخراجها
ج. لإدخال البيانات وتخزينها
د. كل ما ذكر

٢) تعرف الوحدة المسؤولة عن إدخال البيانات بمختلف أنواعها من الوسط الخارجي بوحدة.....

- أ. الإدخال
ب. الإخراج
ج. التخزين
د. المعالجة

٣) لإدخال معلوماتك الشخصية إلى الحاسوب وإعطاءه الأوامر مباشرة نستخدم :-

- أ. لوحة المفاتيح
ب. السماعات
ج. الشاشة
د. الماوس

٤) لإضافة الكلمة **Ok** لبداية نص مكتوب باللغة العربية نستخدم المفاتيح :-

- أ. Alt + Delete
ب. Ctrl + Delete
ج. Alt + Shift
د. Alt + Enter

٥) لجعل الحرف الأول من كلمة **ahmed** بشكل حرف كبير نستخدم المفتاح :-

- أ. Caps lock
ب. Enter
ج. Delete
د. Shift

٦) الوحدة المسؤولة عن إخراج المعلومات بعد معالجتها هي وحدة..... :-

شفاء عامر غازي و أ. د. إيناس العزوة: استخدام إستراتيجية التساؤل . . .

أ. الخزن ب. الإخراج

ج. الإدخال د. معالجة

٧) لنسخ ملف باسم "حاسوب" نبحث عن مختصر النسخ من خلال الماوس ب :-

أ. زر الماوس الأيمن ب. عجلة التصفح

ج. كل ما ذكر د. زر الماوس الأيسر

٨) الفرق بين ذاكرة ROM و ذاكرة RAM هو :-

أ. ROM للقراءة والكتابة . RAM للكتابة فقط .

ب. ROM للقراءة فقط . RAM للقراءة والكتابة .

ج. ROM للقراءة فقط . RAM للقراءة فقط .

د. ROM للكتابة فقط . RAM للقراءة والكتابة .

٩) يعرف مجهز القدرة Power Supply بأنه :-

أ. الوحدة المسؤولة عن تزويد الحاسوب بالقدرة الكهربائية ومثبت داخل صندوق Case .

ب. الوحدة المسؤولة عن تزويد الحاسوب بالقدرة الكهربائية ومثبت خارج صندوق Case .

ج. الوحدة المسؤولة عن توزيع القدرة الكهربائية للحاسوب لفترة حسب سعة البطاريات .

د. الوحدة المسؤولة عن توزيع القدرة الكهربائية للحاسوب لفترة حسب سعة الذاكرة .

١٠) أهم ما يميز مجهز القدرة UPS هو :

أ. جهاز داخلي يحتوي على بطاريات . ب. جهاز داخلي لا يحتوي على بطاريات .

ج. جهاز خارجي يحتوي على بطاريات . د. جهاز خارجي لا يحتوي على بطاريات .

١١) الموقع الافتراضي لحزن الملفات في جهاز الحاسوب يمثلته :-

أ. My computer ب. Insert .

ج. My document د. Recycle bin .

١٢) إذا غادرت الحاسبة فترة من الزمن نستخدم :-

أ. Restore ب. Turnoff .

ج. Restart د. Stand By .

١٣) حافظه صفراء تشبه الحقيقية تستخدم لحزن الملفات المختلفة وفق ترتيب معين تسمى :-

أ. الملفات ب. المجلدات .

ج. المستندات د. المحذوفات .

١٤) شريط يحتوي على اسم التطبيق المفتوح واسم الملف المفتوح هو :-

أ. شريط العنوان ب. شريط القوائم .

ج. شريط الأدوات د. شريط المهام .

١٥) وظيفة الأمر arrange icon هي :-

أ. ترتيب النوافذ المفتوحة ب. تغيير خصائص سطح المكتب .

ج. ترتيب أيقونات سطح المكتب د. تغيير حجم أيقونات سطح المكتب

١٦) لحفظ ملف " الطالب " باسم جديد نبحث عن قائمة File في شريط :-

أ. العنوان ب. المهام .

ج. الحالة د. القوائم .

١٧) وظيفة الأمر Paste :-

شفاء عامر غازي و أ. د. إيناس العزوة: استخدام إستراتيجية التساؤل . . .

ب. نسخ.

أ. لصق

د. حذف .

ج. إضافة

(١٨) وظيفة الأمر Screen saver :

ب. تقليل استهلاك الشاشة .

أ. تغيير خلفية سطح المكتب .

د. حذف إيقونات سطح المكتب .

ج. ترتيب إيقونات سطح المكتب.

(١٩) يستخدم الأمر Cascade windows في ترتيب النوافذ المفتوحة بشكل :

ب. عمودي.

أ. صفحات متتالية

د. عشوائي.

ج. أفقي

(٢٠) إذا ظهرت نافذة My computer بشكل شجرة وذلك بسبب استخدامك الأمر :

ب. Rename.

أ. Open

د. Delete .

ج. Explore

(٢١) وظيفة الأمر Restore هي :

أ. استرجاع الملفات المحذوفة إلى مكانها السابق .

ب. حذف الملفات نهائيا من سلة المحذوفات .

ج. نقل الملفات من مكانها الأصلي إلى مكان آخر .

د. نسخ الملفات من مكانها الأصلي إلى مكان آخر.

(٢٢) لإنشاء مجلد باسم "إعدادية" في الموقع D: بعد الضغط بزر الماوس الأيمن في أي مكان فارغ تتبع المسار الآتي:

1) D: → New → Folder → New Folder .

2) New → Folder → New Folder .

3) New → File → New Folder .

4) D: → New → File → New Folder

٢٣) لنقل وإرسال الملف أو المجلد من الموقع E إلى سطح المكتب نستخدم :

أ. insert .

ب. Send to .

ج. delete .

د. Enter .

٢٤) يعرف برنامج معالج النصوص Word بأنه :

أ. احد التطبيقات المستخدمة في معالجة النصوص والكلمات .

ب. احد التطبيقات المستخدمة في العروض التقديمية .

ج. احد التطبيقات المستخدمة في قواعد البيانات .

د. احد التطبيقات المستخدمة في العمليات الإحصائية .

٢٥) للوصول إلى ملف في برنامج Word نفتح قائمة Start ثم تتبع الخطوات :.....-

أ. من All program نختار WordPad .

ب. من All program نختار Microsoft Excel .

ج. من All program نختار Microsoft access .

د. من All program نختار Microsoft Word .

٢٦) يستخدم التطبيق Word :

أ. معالجة البيانات فقط .

ب. لا يتحكم في أنواع الخطوط وأحجامها .

ج. يعمل على مستند واحد .

د. إدراج الجداول والصور والأشكال البيانية .

٢٧) لحفظ مستند باسم "الرايع" في الموقع D تتبع الخطوات التالية :

أ. من قائمة Edit نختار الأمر Save .

شفاء عامر غازي و أ. د. د. إيناس العزوي: استخدام إستراتيجية التساؤل . . .

ب. من قائمة Edit نختار الأمر Save. as

ج. من قائمة File نختار الأمر Save.

د. من قائمة View نختار الأمر Save.

(٢٨) شريط الحالة في برنامج WORD هو :-

أ. شريط متخصص لعرض معلومات عن الملف. ج. يحدد موضع إدخال النص.

ب. شريط يظهر فيه اسم المستند المفتوح. د. يحتوي على مجموعة من القوائم.

(٢٩) ترقيم الفقرات في برنامج WORD لها أهمية في :-

أ. تسهيل عملية لصق الملفات ب. إدراج الرموز والصور في المستند.

ج. فهم وحفظ وتبويب موضوع النص. د. تحديد الفقرات المطلوبة.

(٣٠) الفرق بين شريط العنوان وشريط القوائم هو :-

أ. (شريط العنوان يحتوي على اسم المستند المفتوح , شريط القوائم يحتوي على مجموعة من القوائم)

ب. (شريط العنوان يحتوي على الصور المصغرة , شريط القوائم يستخدم لتحديد الهوامش)

ج. (شريط العنوان يحتوي على مجموعة من القوائم, شريط القوائم يحتوي على اسم المستند المفتوح)

د. (شريط العنوان يحتوي على الصور المصغرة , شريط القوائم يعرض المعلومات عن الملف)

(٣١) سبب استخدام مؤشر الكتابة داخل المستند في برنامج WORD

أ. لتغيير لغة النص في المستند ب. لتحديد رقم السطر ورقم العمود

ج. لعرض مجموعة من القوائم د. لتحديد موضع إدخال النص.

(٣٢) لتغير حجم خط كلمة "عراق" إلى الحجم ٢٢ في مستند word نستخدم الأداة :



ب .



أ .



د .



ج .

٣٣) تستخدم أشرطة التمرير الأفقية والعمودية في :.....-

أ . عرض عدد الصفحات في المستند ب . معاينة المستند بالاتجاهات الأربعة .

ج . تغيير اتجاه النص داخل المستند د . تحديد الهوامش وحدود الكتابة داخل النص

٣٤) إذا تم الضغط على الأداة لنص محدد لغرض  . :

أ . جعل الخط مائل ب . جعل الخط غامق

ج . جعل الخط مسطر د . توسيط الخط .

٣٥) يستخدم الأمر Footer لغرض :

أ . توسيط البيانات ب . ضبط رأس الصفحة .

ج . تحديد الصفحة د . تذييل الصفحة .

٣٦) لتوسيط النص "العلم نور" في مستند word من شريط أدوات التنسيق ثم الأداة :.....:



ب .



أ .



د .



ج .

٣٧) لإدراج صورة شخصية من شريط القوائم اختر Insert ثم :

أ . table ب . Symbol .

ج . Picture د . Diagram .

٣٨) لفتح مستند جديد من قائمة File نستخدم الأمر :

أ . Open ب . Save .

شفاء عامر غازي وأ. د. إيناس العزوة: استخدام إستراتيجية التساؤل...

د . Print .

ج. New

٣٩) لنسخ كلمة " مدرسة " من شريط الأدوات القياسي ثم الأداة التالية :



ب.



أ.



د.



ج.

٤٠) منطقة تحرير النص داخل مستند برنامج word تمثل :..... :-

أ. هي المساحة المخصصة لتحديد كلمة داخل المستند .

ب. هي المساحة المخصصة في أعلى الصفحة .

ج. هي المساحة المخصصة لكتابة النصوص وإدراج الصور .

د . هي المساحة المخصصة لتغيير اتجاه النص في المستند .